وحيث قد صحّ به الأدلّة ... عن هؤلاء السّادة الأجلّة

جاز وعليه الفضل في الرّدّ ... وأوجعوه بالهجا والصّدّ

وألّفوا رسائلاً عديدة ... في هتر مجدوه الحشا شديدة

وكلّ يوم وهي في مزيد ... لقمع كلّ ملحدٍ يزيدي

واظهروا عيوبه في الرّجز ... في الرّد عصر في النّظام الموجز

وذا جزاء مغربيٍّ يدّعي ... معرفة العلوم وهو لا يعي

كأنّه الغراش في الحماقة ... له على نار الجحيم طاقة

سوف ترى سقوطه اليوم على ... فيه وهزه بعرقاص الولا

وبعد ذاك يضربون رأسه ... أو يجعلون في الكنيف حبسه

فكيف وهو قد تعدّى وطغا ... في العلماء العاملين البلغا

واظهر الأفك وقد تجرّا ... عليهم فهو يموت جمرا

ولا يخاف من عذاب النّار ... محسبه الله العزيز الباري

لأنّه مهيّج هجّاج ... وقوله الخريط واللجاج

رويته تنبيك عنه بالهوج ... اذا عطا أو تخطا أو عرج

حكاية ما لها حكايه ... ولا سمعنا قبلها رواية

فانّها شاعت بكلّ ثغر ... حتّى غدت تروى بكلّ ثغر

وبعد هذا قد عزا المسالك ... امام دار هجرة النّواسك

مقالة شنيعة فظيعه ... فيحة ذميمة وضيعه

وهي جواز الوطأ في الأدبار ... كطبعه الذي عليه جار

أظنّه بعهد قوم لوط ... حتّى اذا يقول بالتّخبيط

ودائما في حجره حجاره ... بعدها لطهره طهاره

يلطمها في وجهه والكف ... ويدخل الصلاة بين الصّف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)